هَاتِفٌ يَهتِفُ مِن بَينِ القُبُورِ:

يَا أهــلَ لَذَّةِ دنــيا لاَ تَدُومُ لَهُــم ... إنَّ الـمَـنَـايَا تَبِيدُ اللَّهــوَ واللَّعِبَــا

كَم قَد رَأَيْنَــاهُ مَســرُوراً بِلَذَّتِــهِ ... أَمسىٰ فَرِيداً مِن الأَهْلِينَ مُغتَــرِبــاً

قال: فَواللَّهِ مَا لَبِثُوا بَعْدَ ذٰلِكَ أَيَّاماً حَتَّىٰ مَاتَ الفَتىٰ المُزوَّجُ[1].

٤٢ ـ حدَّثني بِشرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ[2]، أخبرنَا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفرٍ[3]، قال: أخبرني عبدُ اللَّهِ بنُ دِينارٍ[4]، عن ابنِ عُمرَ قال: كانَ بِمكةَ مُقْعَدانِ، وكان لَهُما ابنٌ، فإذا أصبحَ حَمَلَهُمَا فأتىٰ بِهما المسجدَ، ثمَّ يذهبُ فيكسِبُ علَيهِمَا، ثمَّ يأتي حِين يمسي فَيحمِلُهُمَا فَيردُّهُما، فَفَقَدَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسأل عَنه، فقالوا: ماتَ.

فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «لَو تُركَ أحدٌ لأحدٍ لتُرِكَ ابنُ المُقْعَدَينِ»، ثم قامَ خَطِيباً فقال: «لَو تُرِكَ أحدٌ لأحدٍ لَتُرِكَ ابنُ المُقْعَدَينِ»(*)[5].

---

(١) أخرجه المصنف في «هواتف الجان» (رقم ٤٨) من نفس الطريق.

وأورده السيوطي في «شرح الصدور» (ص ٢١٧)، وفيه: «عن سعيد بن هاشم»، وهو خطأ، إنما هو: «كثير بن سعد بن هاشم».

(٢) صدوق، تقدم في (رقم ٢٤).

(٣) عبدالله بن جعفر بن نجيح السَّعدي مولاهم، أبو جعفر المديني، والد علي، بصري، أصله من المدينة، ضعيف، يُقال: تغير حفظه بأخرة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

(٤) العدوي مولاهم، أبو عبدالرحمٰن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

(*) إسناد ضعيف؛ لأن فيه عبدالله بن جعفر المديني، وهو ضعيف، وضعفه الشيخ ناصر حفظه الله في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨١٥)، وله شاهد مرسل إسناده حسن سيأتي في الذي يليه.

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (كتاب الجنائز، ٤ / ٦٦) من طريق داود بن رشيد عن عبدالله بن جعفر به. =